

فيديو #٦٢٤ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الأنبياء # ٣ الآية

٦١-٨١

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم متين اربعة وستين من مقاطع حظر التجول والمقطع رقم ثلاثة من مقاطع تدبر سورة الانبياء ارجو من حضراتكم تجميعوا المصاحف - [00:00:04](#)

واحنا ان شاء الله من بكرة هنبقى لايف مش بس على الفيسبوك واليوتيوب. كمان هنبقى على الانستجرام لايف ان شاء الله بازن الله انا فاضي سوليمان. على الانستجرام اه الانسان عموما مش بيحب يعترف بجهله - [00:00:25](#)

لما يجد نفسه مش عارف شيه للأسف بيرمي اللوم على غيره فلما الانسان ييقى مش عارف ايه الهدف من حياته؟ وليه ربنا خلقه بدل ما يبحث عن الهدف اللي هو مش عارفه - [00:00:45](#)

يعتبر ان ما فيش هدف ويبدأ يقول بقى هو ربنا خلقنا ليه علشان يتسلى بنا عشان يتسلق هل ربنا خلق الكون عشان يتسلى دي شبهة موجودة دلوقتي وكانت موجودة قبل كده شبه قديمة - [00:01:02](#)

وكثير جدا من الناس بنتكلم فيها وبتقولها ليه ربنا خلقنا هل خلقنا عشان يتسلى الحقيقة في ناس ماشيين على نهج اميتوا الباطل بالسكوت عنه. ان يكون في حاجة اسكت عن الباطل عشان يموت لوحده كده. لكن القرآن مش كده - [00:01:21](#)

اللي واثق في نفسه وواثق في قوة الحق ما يخافش من انه يثير شبهات الباطل ويواجهها ويرد عليها القرآن خلد شبهات الكافرين والملحدين بانه ذكرها فيه كان ممكن بعض الشبهات دي تموت لا لا لا القرآن واثق في نفسه وواثق في الحق اللي فيه لدرجة ان هو قام بتخليد هذه الشبهات بانه ذكرها - [00:01:42](#)

يعني شبه زي دي. ليه ربنا خلقنا؟ هل عشان يتسلى دي ربما ما تجيش في ذهن بعض المسلمين لكن لا الله سبحانه وتعالى يريد ان كل مسلم يقرأها في سورة الانبياء ويطلع على هذه الشبهة ويفكر فيها - [00:02:09](#)

اعرف الرد عليها كنوع من انواع المصل واللقاح. التطعيم ضد الشبهة. اقرا معي الاية ستاشر وسبعناشر وتمتناشر اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم وما خلقنا السماء والارض وما بينهما لاعبين - [00:02:27](#)

لو اردنا ان نتخذ لهما لاتخذناه من لدنا. ان كنا فاعلين بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فاذا هو زاهق ولكم الويل مما تصفون اول حاجة ربنا سبحانه وتعالى نفى - [00:02:50](#)

انه يكون خلق الكون كله بيقول لك السماء والارض وما بينهما. وما خلقنا السماء والارض وما بينهما. احنا كده بنتكلم في الكون كله نفى انه يكون خلق الكون كله علشان يلعب ويتسلى - [00:03:15](#)

وما خلقنا السماء والارض وما بينهما لاعبين ثم قال انه لو اراد انه يتسلى كان عمل تسلية تليق به وليس كالألعاب بتاعتنا احنا سم قال لنا قال لنا السبب اللي خلق علشان الكون - [00:03:33](#)

خلونا بقى نشوف اية اية اقرا معي الاية ستاشر وما خلقنا السماء والارض وما بينهما لاعبين ربنا لم يخلق الكون كله السما والارض وما بينهما علشان يلعب ويتسلى في سورة الحجر - [00:03:55](#)

تدبرنا كلمة ربنا وما خلقنا السماوات والارض وما بينهما الا بالحق وفي سورة صاد وما خلقنا السماء والارض وما بينهما باطلا ذلك ظن الذين كفروا الذين كفروا هم اللي بيفكروا ان ربنا خلق السماء والارض كلهم بالباطل - [00:04:14](#)

فويل للذين كفروا من النار نقرأ بقى الآية السبعثاشر لو اردنا ان نتخذ لها لاتخذناه من لدنا ان كنا فاعلين الله سبحانه وتعالى لا يلهو ولكنه لو اراد له لاتخذ - [00:04:40](#)

له يليق به لاتخذناهم الا دنا قلنا قبل كده ان تعبير من لدنا معناه شيء عظيم قوي كبير جدا كلمة زي مسلا في قصة موسى والخضر العبد الصالح واتيناه من لدنا علما - [00:05:03](#)

يعني ربنا ادى له علم خاص لا ينبغي لاحد علم من عند الله من لدن الله في سورة النساء ربنا بيقول واذا لاتيناهم من لدنا اجرا عظيما. يعني كل ما هو من لدن الله يعني شيء عظيم جدا - [00:05:27](#)

فوق التصور نرجع للآية سبعثاشر لو اردنا ان نتخذ لها لاتخذناه من لدنا. ان كنا فاعلين ربنا بيقول لو كنت اريد له لعملت حاجة عزيمة تليق بي وما ينبغي لله ان يلهو - [00:05:48](#)

يستطيع ان يلهو. لكنه لا يلهو لا يفعل ذلك. زي مسلا هل يستطيع الله ان ينام نعم يستطيع لكنه منع نفسه من ذلك لان هذا لا يليق به هو منع نفسه من النوم. ربنا سبحانه وتعالى بيقول آآ - [00:06:10](#)

لا تأخذه سنة ولا نوم يستطيع ينام لو اراد انه ينام لكنه لا يليق به ذلك لا يفعل ذلك هو منع نفسه من هذا هل يستطيع ربنا انه يظلم يستطيع يظلم لكنه لا يظلم - [00:06:30](#)

يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي. فربنا حط كود لنفسه. حط نزام لنفسه. ان ربي على صراط مستقيم فربنا حط الصراط لنفسه ماشي عليه. من ضمن الصراط ده ايه - [00:06:49](#)

انه لا يلهو. امال ايه امال خلق الدنيا دي ليه تمتناشر بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فاذا هو زاهق ولكم الويل مما تصفون ربنا خلق الكون مش علشان يتسلى - [00:07:05](#)

علشان الكون ده يبقى حلبة لصراع الحق مع الباطل تاريخ العالم كله من اول يوم في قصة ادم وحواء مع الشيطان. لآخر يوم هو الصراع الحق مع الباطل الحق بيقاوم الباطل - [00:07:28](#)

واجيال من الناس بتيجي علشان تختبر مين هينحاز للحق؟ مين هينحاز للباطل؟ مع السلامة الجيل اللي بعده تعالى. الصراع شغال بين الحق والباطل. مين هينحاز للحق؟ مين هينحاز للباطل خلص الاختبار اللي رابح رابح واللي خسر خسر. مع السلامة. عشان كده بنقول يا جماعة الناس اللي بتنحاز للباطل خسرت اختبار الحياة. اكبر - [00:07:50](#)

اختبار في الدنيا الجيل اللي بعده وهكذا. ييجي اجيال بتيجي واجيال وراه اجيال الصراع شغال. وكله بيجي يختبر. طيب بعد كده الناس بتبعث عشان تحاسب لو الحياة الدنيا ما فيش بعدها بعث وحساب يبقى عبث - [00:08:17](#)

في سورة المؤمنون ربنا بيقول افحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم اليينا لا ترجعون لو ما فيش رجوع الى الله. لو ما فيش بعث وحساب يبقى عبث. لذلك قلنا ان ربنا خلق الكون ده عشان يكون حلبة لصراع الحق مع الباطل - [00:08:40](#)

لذلك من السنن الالهية. وقلنا فيه حاجة اسمها السنن سنن الالهية. سنة الله في الارض من ضمن السنن ربنا سنة اسمها سنة التدافع دي بقى شنت التدافع دي ان يقوم اهل الحق فيدفعوا اهل البطل. دي اسمها سنة التدافع - [00:09:02](#)

ولولا هذه السنة لفسدت الارض. في سورة البقرة ربنا بيقول عن بني اسرائيل فهزمهم باذن الله وقتل داوود جالوت واتاه الله الملك والحكمة وعلمه مما يشاء. اسمع بقى ولولا دفع الله - [00:09:26](#)

بعضهم ببعض لفسدت الارض ولكن الله ذو فضل على العالمين هذا التدافع هو طبعا فيه كمان قراءة ولولا دفاع الله الناس بعضهم ببعض. لولا هذا التدافع الدفاع والتدافع الدفع والتدافع ده - [00:09:48](#)

كانت الارض فسدت نرجع بقى للآية تمتناشر في سورة الانبياء بل اقرا معي الآية تمتناشر. بل نقذف بالحق على الباطل. فيدمغه فاذا هو زاهق الباطل والحق الاتنين معاني معنوية مش حاجة محسوسة. يعني فيكم حد مسك الحق قبل كده وشافه عامل ازاى؟ فيكم حد طبطب على الباطل وشافه وعامل ما حدش الباطل والحق - [00:10:07](#)

مش اشياء محسوسة اصلا. لكن الآية دي فيها تصوير فني الحق اصبح جسم مقزوف بيقذف وبيطير وبيخبط في الباطل اللي هو

كمان جسم ويقوم فلقه نصين بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه - [00:10:37](#)

فاذا هو زاهق. خل بالك الصورة من اولها ابطال لحجج المشركين اللي رفضوا الوحي ارجع لاول الصورة. اقرا معي الاية اتنين وما ما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث الا استمعوه وهم يلعبون. لاهية قلوبهم - [00:11:03](#)

يبقى ده رفض للوحي عدم اكترات بالوحي بيسمعوهم بيلعبوا ولاهية قلوبهم وبعد كده هاجموا الوحي عن طريق مهاجمة النبي عليه الصلاة والسلام. قالوا عليه سحر وقالوا عليه مفتري كزاب وقالوا عليه شاعر. وقالوا عليه - [00:11:26](#)

يهدى وبيحكي احلام بيشوفها في منامه بعد كل ده قالوا عليه اصله بشر مش ملاك فربنا رد بان كل رسله بشر مش ملايكة ثم بدأوا يتجرأوا على ربنا نفسه وقالوا - [00:11:46](#)

هو خلقنا عشان يتسلق ربنا رد عليهم زي ما شفنا في الايتين ستاشر وسبعتاشر وفي تمتاشر قال ايه؟ بل نقذف بالحق على الباطل اي ان ارسال الانبياء وانزال الوحي هو قذف للحق على الباطل. الوحي اللي انتم رفضتوه - [00:12:05](#)

وكنتم بتسمعه وانتم لاهية قلوبكم وبتلعبوا هو ده الحق اللي بيقذف على الباطل اللي هو الشرك والكفر دماغه فاذا هو زاهق لما يكون في شيء مجوف زي القلة زي الفازة وتتخبط بحاجة تقوم مكسورة. الكسرة دي اسمها الدمغ ادمغت - [00:12:28](#)

تتفلق نصين. هو ده معنى فيدمغه. فاذا هو الزاهق الزاهق يعني بيتخلع من مكانه بيطير بيروح طيب مهم كده نتأمل الاية دي ثاني تأملوا الاية معي كده. اقرأ كده الاية تمتاشر - [00:12:54](#)

فلنقذف بالحق على الباطل فيدمغه فاذا هو زاهق يبقى مين اللي متمكن مين اللي متمكن ها جاوبوني خدوا عشرين سانية بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فاذا هو زاهق. يبقى مين المتمكن - [00:13:12](#)

لا لا يا فندم يا عم تاج المتمكن هو الباطل. لو الحق متمكن الحق هيضرب الباطل ليه؟ الباطل هو اللي متمكن. والحق بيقاوم الباطل الباطل متمكن والحق هو اللي بيضربه وبيزيحه وبيكسره. اذا الطبيعي ان معظم الوقت يكون الباطل هو اللي - [00:13:39](#)

والا يبقى ما فيش اختبار في الدنيا لو الحق هو اللي متمكن واللي بيقف مع الحق يبقى وزير واللي بيقف مع الباطل يدخل السجن. فين الاختبار؟ ايه الاختبار بقى؟ خلاص - [00:14:06](#)

ده يبقى اختبار سهل زيادة عن اللزوم. والاختبار لما يبقى سهل زيادة عن اللزوم. يبقى اختبار بايز. مش هيميز الخبيث من الطيب. مش هيبين الشاطر الخايين مش هيبين الرابح من الخسران - [00:14:24](#)

الاختبار لما يبقى الوقوف مع الحق مكلف وله تمن وله تضحيات كمل الاية تمتاشر. بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فاذا هو زاهق ولكم الويل مما تصفون مما تصفون اللي هو الادعاء ان ربنا خلق الكون علشان يتسلى - [00:14:37](#)

يا ويله اللي يقول كده على ربنا فربنا يقول لهم لكم الويل من هذه الجرأة على الله عز وجل هم دول اللي هيجوا يوم القيامة يقولوا ايه ارجع للاية اربعتاشر اللي تدبرناها امبارح - [00:15:03](#)

قالوا يا ويلنا انا كنا ظالمين ولكم الويل. فاللي بيقول لهم ولكم الويل دول يوم القيامة يقولوا يا ويلنا انا كنا ظالمين بس في حاجة يا جماعة هناك رسالة بين السطور انا شايفها في التلات ايات دول - [00:15:23](#)

ستاشر سبعتاشر تمتاشر لان المفروض ان موضوع الصورة الرئيسي لحد دلوقتي عن الوحي زي ما قلنا صح؟ ليه ربنا يقول في الاية ستاشر وما خلقنا السماء والارض وما بينهما لاعبين. مين جاب سيرة السماء - [00:15:46](#)

الارض دلوقتي احنا بنتكلم عن الواحة ليه ربنا مرة واحدة واحنا بنتكلم على الواحد يقول وما خلقنا السماء والارض وما بينهما لاعبين. طب فين الوحي في الموضوع هل ربنا ركز بقى معي - [00:16:06](#)

يريد انه يقارن بين السماء والارض وبين موضوع الصورة اللي هو الوحي غريبة شوية طبعا انت مستبعدها. فكر بس معي ايه اصبر علي وانا اسبتها لك دلوقتي علشان نسبت الكلام ده لازم نلاقي صفة مشتركة بين الوحي وبين السماء والارض - [00:16:22](#)

في سورة النحل اخدنا ربنا قال قل على الوحي قل نزله روح القدس. جبريل من ربك بالحق يبقى ربنا نزل الوحي بالحق. صح؟ الوحي نازل بالحق في نفس السورة ربنا يقول خلق السماوات والارض بالحق - [00:16:44](#)

ما فيش شئ مشترك بين الوحي وبين السماوات والارض سورة الزمر اللي احنا ما خدناها لسة ان انزلنا اليك الكتاب بالحق وفي نفس السورة خلق السماوات والارض بالحق يبقى ازا لما ربنا يقول بقى في الاية ستاشر في سورة الانبياء وما خلقنا السماء وما خلقنا - 00:17:10

والارض وما بينهما لاعبين ممكن نفهم منها ايضاً انه وما انزلنا اليك الكتاب لاعبين برضو ما اعرفش مسكت ولا ما مسكتش معكم؟ انا طلعت لكم دلوقتي ان احيانا ان هناك اشياء مشتركة بين خلق السماء والارض وبين الكتاب - 00:17:43

وبين الوحي وبين الذكر فلما ربنا يقول انا ما خلقتش السماء والارض وما بينهما لاعبين يبقى برضه ما نزلش الكتاب لاعبين يعني ايه؟ يعني ما ينفعش ان الوحي نفتكر انه نازل على سبيل اللعب - 00:18:05

هو مش سيناريو فيلم نازل! لا ده نازل على سبيل الجد الاية يا جماعة فيها انذار ان كل كلمة كل حرف في هذا الوحي بجد مش هزار. الاية بتقول لي لما نقول ان فيه بعث يبقى فيه بعث مش هزار - 00:18:25

لما نقول في حساب بعد البعث يبقى فيه حساب بعد البعث مش هزار لعب مش لاعبين احنا لما نقول فيه جنة وفيه نار يبقى فيه جنة ونار مش هزار - 00:18:46

فلنقذف بالحق على الباطل فيدمغه فاذا هو زهاق تشعر انك في اجواء حرب ولازم تنحاز لفريق. ربنا بيقول لك انه ما خلقش السماء والارض لاعبين وما نزلش الوحي دواء لعب. وآ كل ده اتعمل عشان يقذف - 00:18:58

الحق على الباطل فاذا هو زهاق ها انت هتنحاز لحاجة ما هو انت في اجواء حرب دلوقتي. لازم تنحاز يا تبقي من حزب الله يا تبقي من حزب الشيطان حزب الله مش لحزب الله بتاع لبنان. حزب حزب الحزب بتاع ربنا او من حزب الشيطان - 00:19:17

اما الحق واما الباطل. الحق مع ربنا وبيقذف بالحق اللي هو الوحي على الباطل فيدمغه فاذا هو زهاق. وفي سورة فاطر ربنا بيقول ان ارسلناك بالحق بشيرا ونذيرا. اذا الوحي هو الحق - 00:19:35

وربنا بيقذف بالحق. يبقى ربنا بيقذف بالوحي على الباطل فيدمغه فاذا هو زهاق انا عندنا وقت على فكرة لكن انا مش عاوز اطول الحلقة دي عن كده ليه ؟ لاني عاوزكم تشوفوها مرتين او ثلاثة - 00:19:56

يعني انا انا انا عايزك تشوفها بقى وهي مش لايف بقى دلوقتي لأ متسجلة وتعمل بوز كده توقف وتفكر في اللي انا بقوله شغل ثاني دي يا جماعة تلت ايات دول من نوعية الايات اللي بتغير الانسان - 00:20:16

لما يتفكر فيها يتغير. كان ممكن جدا على فكرة نكمل بس خلونا نقرأ الايات دلوقتي مع بعض ونتوقف بعدها عشان عايزكم تعيدوا مشاهدة الحلقة دي. مرة كمان على الاقل وتفكر فيها من الايات الخطيرة اللي غيرت حياتي غير حياة ناس طول الوقت - 00:20:35

نقرأ الايات مع بعض وما خلقنا السماء والارض وما بينهما لاعبين لو اردنا ان نتخذ لهما لاتخذناه من لدنا ان كنا فاعلين بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فاذا هو زهاق - 00:20:59

ولكم الويل مما تصفون اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب. اللهم اجعل حبك احب اليها من اهلينا واموالنا - 00:21:22

ومن الماء البارد على الظمأ اللهم حبيبنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. اللهم احبي قلوبنا بحبك اجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا. ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله - 00:21:46

وسعينا كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهابهم همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزانه حسناتي وحسناتي - 00:22:17

اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا طاعتك وتوحدت على دعوتك. وتعاهدت على نصره شريعتك. فوثق اللهم رابطتها. وهذه ودها واهدها سبلها واملاها بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورنا بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك - 00:22:37

واحييها يا ربنا بمعرفتك. وامتها على الشهادة في سبيلك. انك نعم المولى ونعم النصير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ونراكم غدا
بإذن الله ان كنا من اهل الدنيا - 00:23:07